IRAQI Academic Scientific Journals

University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science (2025) 15 (3) Part (1): 87-102

UKJAES

University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science

ISSN:2222-2995 E-ISSN:3079-3521
University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science

Yaseen Sami Taha & Hameed Anmar Muhsein. The Effect of ownership structure in non-financial Reporting in Economic Units : An applied study on a sample of Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange. *University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science* (2025) 15 (3) Part (1):87-102.

The Effect of ownership structure in non-financial Reporting in Economic Units: An applied study on a sample of Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange

Sami Taha Yaseen [1], Anmar Muhsein Hameed [2]

[1] *Kirkuk General Directorate of Education / Al-Mustafa preparatory School for Boys, Kirkuk, Iraq*
[2] *Ministry of Higher Education and Scientific Research / Research and Development Department, Baghdad, Iraq*

Sami.Taha1106a@coadec.uobaghdad.edu.iq [1]
anmar.muhsein@mohesr.edu.iq [2]

Abstract: This research Aims to investigate the effect of ownership structure types that represented by (ownership concentration , managerial ownership , institutional ownership) on non-financial reporting in Iraqi economic units , The research problem was represented by the variation in the levels of adoption of non-financial reporting among Iraqi banks, in addition to the lack of clarity regarding the impact of the ownership structure on non-financial reporting, which may negatively affect the value of Iraqi banks. To achieve the objective of the research, the two researchers relied on the deductive approach with regard to the theoretical aspect of the research, by relying on Arabic and foreign books, thesis, dissertations, articles, and another sites related to the research subject. In the practical aspect, the two researchers relied on inductive approach by analyzing financial reports of eleven commercial banks listed in Iraqi stock exchange in 2023.

The two researchers reached several conclusions, the most significant ones are , these banks differ in their adoption levels of non-financial reporting, The results also showed that ownership concentration have negative and significant impact in non-financial reporting, The results also showed that the managerial ownership have positive and significant effect in non-financial reporting, the institutional ownership have negative and significant effect in non-financial reporting.

Based on the conclusions reached by the two researchers, thy recommend a set of recommendations, the most important of which are, The Accounting and Auditing Standards Board of the federal Financial Supervision Bureau in Iraq should develop a standard for non-financial reporting that requires Iraqi economic units to adopt non-financial reporting because it leads to increase the economic unit value. Decrease ownership concentration in order to increase non-financial reporting. Increase managerial ownership to increase non-financial reporting. Decrease institutional ownership to increase non-financial reporting because they lead to increase the economic unit value.

Keywords: Corporate Governance, Non-Financial Reporting, Ownership Structure.

IRAQI Academic Scientific Journals

University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science (2025) 15 (3) Part (1): 87-102

تأثير هيكل الملكية في الابلاغ غير المالي في الوحدات الاقتصادية: دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

م.د. سامي طه ياسين [١]، م. أنمار محسن حميد [٢]

[١] المديرية العامة لتربية كركوك/اعدادية المصطفى للبنين، كركوك، العراق
[٢] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير، بغداد، العراق

المستخلص: يهدف البحث الى معرفة تأثير أنواع هيكل الملكية المتمثلة ب (تركز الملكية ، الملكية الادارية ، الملكية المؤسسية) في الابلاغ غير المالي في المصارف التجارية العراقية ، وقد تمثلت مشكلة البحث بتباين المصارف العراقية في مستويات تبني الابلاغ غير المالي ، فضلا عن عدم وضوح تأثير هيكل الملكية في الابلاغ غير المالي ، مما قد ينعكس بصورة سلبية على قيمة المصارف العراقية ، ولتحقيق هدف البحث فقد اعتمد الباحثان على المنهج الاستنباطي فيما يتعلق بالجانب النظري للبحث ، وذلك من خلال الاعتماد على الكتب والرسائل والأطاريح الجامعية والبحوث العربية والأجنبية والمواقع الاخرى ذات الصلة بموضوع البحث ، اما في الجانب العملي فقد اعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي ، وذلك بتحليل محتوى القوائم والتقارير المالية السنوية لعينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها احدى عشر مصرف لعام ٢٠٢٣ ،
وقد توصل الباحثان الى عدة استنتاجات أهمها تختلف المصارف عينة البحث في مستويات تبنيها للإبلاغ غير المالي، كما بينت النتائج وجود تأثير عكسي معنوي لتركز الملكية في الابلاغ غير المالي، وأشارت النتائج الى وجود تأثير طردي معنوي للملكية الادارية في الابلاغ غير المالي، كما أشارت النتائج الى وجود تأثير عكسي معنوي للملكية المؤسسية في الابلاغ غير المالي.
بناءً على ما توصل اليه الباحثان من استنتاجات فإنهما يوصيان بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة قيام مجلس المعايير المحاسبية والرقابية التابع الى ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق بإصدار معيار للإبلاغ غير المالي يلزم الشركات العراقية بتبني هذا النوع من الابلاغ لأنه ينعكس بشكل إيجابي على قيمة الوحدة الاقتصادية (الشركة) ، تخفيض تركز الملكية وذلك لزيادة الابلاغ غير المالي. زيادة الملكية الادارية وذلك لزيادة الابلاغ غير المالي. تخفيض الملكية المؤسسية وذلك لزيادة الابلاغ غير المالي مما ينعكس بشكل ايجابي على قيمة الشركة.

الكلمات المفتاحية: الابلاغ غير المالي، هيكل الملكية، حوكمة الشركات.

Corresponding Author: E-mail: Sami.Taha1106a@coadec.uobaghdad.edu.iq

المقدمة

نتيجة لكثرة الانهيارات والازمات المالية التي شهدتها كبريات الوحدات الاقتصادية (الشركات) في العالم، ولاسيما الازمة المالية العالمية التي حدثت في سنة ٢٠٠٨، والتي قادت العالم إلى حالة ركود اقتصادي، وأثرت ليس فقط على عمليات الاستثمار والتمويل، بل على نمط حياة الانسان العادي. ومن الجدير بالذكران هذه الانهيارات والازمات المالية قد حدثت نتيجة خلل إداري ناجم عن قصور في التخطيط والتنظيم والاشراف والرقابة على كافة أعمال الوحدات الاقتصادية. وازاء ما تقدم اصبح اختيار أنواع هيكل الملكية المتمثلة ب(تركز الملكية ، الملكية الادارية ، الملكية المؤسسية ، ملكية الدولة ، الملكية العائلية) من أحد آليات حوكمة الشركات التي تقوم بالتوجيه والرقابة ، وذلك لضمان حقوق جميع اصحاب المصلحة ، والذي يمكن أن يؤثر على تكاليف الوكالة للوحدة الاقتصادية(الشركة) ، فضلا عن تأثيره على تحسين أداء الوحدة الاقتصادية وتعظيم قيمتها ، ويرجع ذلك إلى السيطرة التي يملكها المساهمون في التأثير على قرارات الوحدة الاقتصادية ، اذ يؤثر المساهمون على قيمة الوحدة الاقتصادية من خلال المساهمة في حل مشاكل الوكالة بين أصحاب المصلحة ، وذلك من خلال تأكيد المساهمين على الابلاغ غير المالي ودوره الفعال في تخفيض عدم تشابه المعلومات بين الادارة والمالكين . ونظرا لحاجة ادارة الشركات واصحاب المصلحة الى المعلومات غير المالية التي لا يوفرها الابلاغ المالي التقليدي، ظهر الابلاغ غير المالي كممارسة محاسبية جديدة لمساعدة الشركات على فهم كيفية انشاء القيمة، والقدرة على توصيل ذلك الى كافة اصحاب المصلحة. ويتمثل الابلاغ غير المالي بالإبلاغ عن المعلومات غير المالية (البيئية، الاجتماعية، الاقتصادية، الإدارية) في تقرير واحد الى أصحاب المصلحة. ونظرًا لأهمية هذا النوع من الابلاغ ودوره الرقابي الفعال في تحسين مسائلة الادارة عن رؤوس الاموال الستة (المالي، الصناعي، الطبيعي، الفكري، الاجتماعي، البشري)، وتخصيص رؤوس الاموال بكفاءة وفاعلية، مما ينعكس بشكل ايجابي على قيمة واستدامة الوحدات الاقتصادية، وإن الوحدات الاقتصادية العراقية لازالت لا تتبنى هذا النوع من الابلاغ بشكل رسمي وبكافة عناصر محتوياته، وتتباين في مستويات تبنيه، ولم يتضح تأثير هيكل الملكية في هذا النمط من الابلاغ، مما قد ينعكس سلبا على قيمة الشركة. ويمكن لهيكل الملكية أن يؤثر في هذا النوع من لإبلاغ، مما قد ينعكس بشكل ايجابي على اداء وقيمة الوحدة الاقتصادية، وهذا ما سيتناوله الباحثان في هذه الدراسة.

المبحث الاول
منهجية البحث ودراسات سابقة

أولاً: منهجية البحث

١- مشكلة البحث problem of research

يعد الابلاغ غير المالي من المواضيع الحديثة نسبيا، وان المصارف العراقية لازالت لا تتبنى هذا النوع من الابلاغ بشكل رسمي وبكافة عناصر محتوياته، وتتباين في مستويات تبنيه، ولا يتضح تأثير هيكل الملكية في تبني هذا النوع من الابلاغ، مما قد ينعكس بشكل سلبي على اداء وقيمة الوحدة الاقتصادية. ويمكن التعبير عن مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الاتي: هل تؤثر انواع هيكل الملكية في تبني الابلاغ غير المالي؟، ويمكن أن يتفرع هذا التساؤل الرئيس الى التساؤلات الفرعية الاتية :

أ- هل تتباين المصارف العراقية في مستويات تبني الابلاغ غير المالي؟
ب - هل يؤثر تركز الملكية في تبني الابلاغ غير المالي؟
ج- هل تؤثر الملكية الادارية في تبني الابلاغ غير المالي؟
د- هل تؤثر الملكية المؤسسية في تبني الابلاغ غير المالي؟

٢- أهداف البحث Research Objectives

بناءاً على مشكلة البحث المذكورة يسعى البحث الى تحقيق الاهداف الاتية :

أ- تحديد مستوى تبني الابلاغ غير المالي للمصارف المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية.
ب- بيان تأثير انواع هيكل الملكية في الابلاغ غير المالي للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

٣- اهمية البحث Research importance

تنبع اهمية البحث من اهمية تأثير أنواع هيكل الملكية في تبني هذا النوع من الابلاغ، وكذلك يكتسب البحث اهميته من الابلاغ غير المالي الذي يعد توجها جديدا من الوحدات الاقتصادية في الابلاغ عن الجوانب غير المالية ذات الصلة بالوحدة الاقتصادية، اذ انه يلبي حاجة المستثمرين وبقية اصحاب المصلحة الى المعلومات التي تبين انشطة الوحدة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فضلا عن ادائها المالي.

٤- فرضيات البحث Hypothesizes of Research

في ضوء طبيعة مشكلة البحث وأهدافها واهميتها يمكن صياغة فرضيات البحث كالاتي :

الفرضية الاولى:

تتباين المصارف العراقية في مستويات تبنيها للإبلاغ غير المالي.

الفرضية الرئيسة الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين هيكل الملكية والابلاغ غير المالي. وتتفرع منها الفرضيات الاتية:

أ- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين هيكل الملكية والابلاغ غير المالي وتتفرع منها الفرضيات الاتية :

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تركز الملكية والابلاغ غير المالي.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الملكية الادارية والابلاغ غير المالي.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الملكية المؤسسية والابلاغ غير المالي.

ب- توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لهيكل الملكية في الابلاغ غير المالي وتتفرع منها الفرضيات الاتية :

- توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لتركز الملكية في الابلاغ غير المالي .
- توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للملكية الادارية في الابلاغ غير المالي .
- توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للملكية المؤسسية في الابلاغ غير المالي .

٥- حدود البحث Boundaries of research

أ- الحدود المكانية للبحث: تتمثل الحدود المكانية للبحث بسوق العراق للأوراق المالية .
ب- الحدود الزمانية البحث: تتمثل في سنة ٢٠٢٣ والسبب في اختيار هذه الفترة لأنها احدث فترة قامت خلالها المصارف بنشر معلومات عن هيكل الملكية والابلاغ غير المالي من خلال القوائم والتقارير المالية اكثر من الفترات السابقة الاخرى .

٦- مجتمع وعينة البحث research population and sample

أ- مجتمع البحث: يتمثل بالمصارف التجارية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها ٤٦ مصرفا في فترة اعداد البحث.

ب- عينة البحث: تتمثل عينة البحث بمجموعة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها ١١ مصرف، وان سبب اختيار هذه العينة هو ان المصارف في هذه العينة قامت بتوفير معلومات عن هيكل الملكية والابلاغ غير المالي بواسطة القوائم والتقارير المالية اكثر من بقية المصارف والشركات في القطاعات الاخرى.

٧- منهج البحث: Research methodology

لقد تم اتباع المنهج الاستنباطي والاستقرائي لتحقيق أهداف البحث، اذ تم اتباع المنهج الاستنباطي في الجانب النظري في حين تم اتباع المنهج الاستقرائي في الجانب العملي، وذلك من خلال الآتي:

أ- المنهج الاستنباطي: وذلك بتوظيف الدراسات والابحاث السابقة ببيان الاساس الفكري للإبلاغ غير المالي وتأثير هيكل الملكية فيه هذا في الجانب النظري من البحث.

ب- المنهج الاستقرائي: تم اعتماد هذا المنهج في الجانب العملي من البحث، وذلك بفحص واختبار العلاقة بين متغيرات البحث واثبات فرضياته وتعميم النتائج.

٨- مخطط البحث الفرضي.

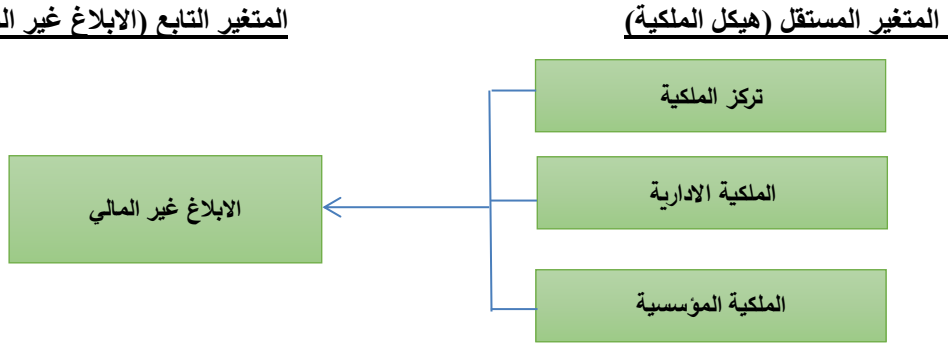

الشكل (١)
المصدر: اعداد الباحث

٩- قياس متغيرات البحث measurement of research variables

أ- هيكل الملكية: تم قياس هيكل الملكية من خلال قياس انواع هيكل الملكية وتشمل:

- **تركز الملكية**: تم قياسها من خلال قسمة مجموع عدد الاسهم التي يمتلكها المساهمين الكبار الذين يملكون ٥٪ او اكثر من رأسمال الشركة على العدد الكلي للأسهم القائمة للمصرف في ١٠٠٪ .
- **الملكية الادارية:** تم قياسها من خلال قسمة مجموع عدد الاسهم التي يمتلكها مجلس الادارة الاصليين والادارة التنفيذية على عدد الاسهم القائمة للمصرف في١٠٠٪.
- **الملكية المؤسسية:** تم قياسها من خلال قسمة مجموع عدد الاسهم التي تمتلكها المؤسسات (الوحدات الاقتصادية) على عدد الاسهم القائمة للمصرف في١٠٠٪.

ب- الابلاغ غير المالي:

تم قياس الابلاغ غير المالي بواسطة قياس مستوى الافصاح عن كل عنصر رئيس من عناصر المحتوى التي اشار اليها مجلس الابلاغ المتكامل الدولي IIRC(International integrated reporting council) وذلك من خلال ايجاد النسبة المئوية لعدد العناصر الفرعية التي تم الافصاح عنها في تقرير المصرف الى اجمالي عدد العناصر الفرعية لكل عنصر رئيس من عناصر المحتوى الرئيسة التي اشار اليها IIRC .

ثانياً: دراسات سابقة

١- دراسة (Angelsting&Gustavsson,2016)

The Effect of Ownership Structure on the Sustainability Reporting Assurance Practice

تأثير هيكل الملكية على ممارسات ضمان إعداد تقارير الاستدامة

إن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة تأثير هيكل الملكية في الابلاغ عن الاستدامة. وقد اشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقة طردية بين الملكية المؤسسية والابلاغ عن الاستدامة ، مما يشير إلى أن المستوى الأعلى من الملكية المؤسسية يزيد من احتمالية تطبيق الوحدة الاقتصادية للإبلاغ عن الاستدامة ، كما اشارت نتائج هذه الدراسة الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تركز الملكية والابلاغ عن الاستدامة ، كما أشارت النتائج إلى أن المستثمرين المؤسسيين من القطاع الخاص يؤثرون إيجابيًا في الابلاغ عن الاستدامة، بينما يبدو أن المستثمرين المؤسسيين من القطاع العام يؤثرون سلبيًا على الابلاغ عن الاستدامة .

٢- دراسة (Siala & Moalla ,٢٠١٧)

The effect of ownership structure on voluntary disclosure of intellectual capital information: The case of Canadian firms

تأثير هيكل الملكية في الإفصاح الطوعي عن معلومات رأس المال الفكري: بالتطبيق على الشركات الكندية.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير هيكل الملكية في الإفصاح الطوعي عن المعلومات المتعلقة برأس المال الفكري. وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تركز الملكية ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، وتوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائيًا بين الملكية المؤسسية ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري. إلا أن نتائج الانحدار لم تُظهر أي علاقة بين الملكية الإدارية ومستوى الابلاغ عن رأس المال الفكري.

٣- دراسة (Egbunike& Efionayi , 2021)

ownership structure and corporate social responsibility disclosure of listed banks in nigerea

هيكل الملكية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات للمصارف المدرجة في نيجيريا

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين هيكل الملكية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات في المصارف المدرجة في سوق نيجيريا للأوراق المالية، إذ بينت النتائج وجود تأثير طردي معنوي لتركز الملكية في الابلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات؛ ومع ذلك، كان للملكية الإدارية والملكية المؤسسية تأثير عكسي في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات.

٤- دراسة (Fulgence et al , 2024)

Ownership structure, corporate governance disclosure, and the moderating effect of CEO power: evidence from East Africa

هيكل الملكية، الإبلاغ عن حوكمة الشركات، والتأثير الوسيط لسلطة الرئيس التنفيذي: أدلة من شرق أفريقيا

تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير هيكل الملكية المتمثل ب (بتركز الملكية والملكية الإدارية والملكية المؤسسية) في الابلاغ عن حوكمة الشركات. وقد اشارت نتائج هذه الدراسة الى أن تركز الملكية له تأثير عكسي في الابلاغ عن الحوكمة وان الملكية المؤسسية تؤثر بشكل طردي معنوي في الابلاغ عن الحوكمة، ومع ذلك، اشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود تأثير عكسي غير معنوي للملكية الادارية في الابلاغ عن الحوكمة. كما وجدت هذه الدراسة أن الرئيس التنفيذي يؤثر في الارتباط بين هيكل الملكية والابلاغ عن الحوكمة.

ثالثاً: أهم ما تتميز به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

١- تميزت الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة في العراق على حد علم الباحث التي تناولت تأثير هيكل الملكية في الابلاغ غير المالي.
٢- كما تميزت الدراسة الحالية بقياس متغيرات البحث من واقع القوائم والتقارير المالية للمصارف التجارية عينة البحث والتي تعبر بشكل حقيقي وفعلي عن ما يحدث في المصارف التجارية العراقية وهي أكثر موثوقية في قياس متغيرات البحث من طرق القياس الاخرى كالاستبانة، مما يؤدي الى التوصل الى نتائج حقيقية يعتمد عليها في اعداد توصيات مفيدة للمصارف التجارية العراقية.

المبحث الثاني
هيكل الملكية Ownership structure

بدأ التطرق لمفهوم هيكل الملكية في عام ١٩٣٢ عن طريق دراسة (Berle & means) والتي تناولت تأثير انفصال الملكية عن الادارة على أداء الوحدات الاقتصادية الكبيرة في الولايات المتحدة الامريكية (Ibrahim & Samad, 2011: 105). ويعد هيكل الملكية أحد آليات حوكمة الشركات التي يمكن أن تؤثر على تكاليف الوكالة للوحدة الاقتصادية ، فضلا عن ذلك ، يمكن أن يؤثر على أداء الوحدة الاقتصادية وتعظيم قيمتها ، وقد اشار(Jensen & Meckling, 1976) الى أن المساهمون يمكن أن يؤثروا على قيمة الشركة من خلال النظر في مشاكل الوكالة بين أصحاب المصلحة، إذ يتحمل المديرون مسؤولية اتخاذ أفضل القرارات من أجل زيادة ثروة المساهمين وبالتالي تعظيم قيمة الوحدة الاقتصادية، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى، يعمل المديرين على تحقيق مصالحهم الخاصة من أجل تعظيم رفاهيتهم وهذا ما يسمى بمشكلة الوكالة (Imaduddin et al ,2023:4) .
وقد تناولت العديد من الدراسات مفهوم هيكل الملكية، إذ عرف (عوجة ، ٢٠٢١) هيكل الملكية بانه شكل وتوزيع الملكية بين المساهمين، حيث تتوزع ملكية الاسهم بين العديد من التكتلات والمجموعات سواء من أصحاب الملكيات الصغيرة أو الكبيرة وباختلاف الشخصية القانونية للمساهمين وما هي طبيعة تأثيراتهم في متابعة القرارات الادارية ومتابعة عمل وأداء الادارة (عوجة،2021 : ٢٩) .كما عرف هيكل الملكية بأنه النسبة المئوية للأسهم المملوكة من الأطراف المختلفة في رأس المال الوحدة الاقتصادية ، ولكل مجموعة مساهمين دوافع وطرق اقتصادية مختلفة لتنمية استثماراتهم . وقد ذكر Al albdullah(2018) أن المساهمين المختلفين لديهم سلطات مختلفة في اتخاذ القرارات الستراتيجية ، والتي قد تؤثر على أداء الوحدة الاقتصادية . كما اكد

Krivogorsky (2006) بأن هيكل الملكية يؤدي دورًا أساسيًا في الاداء المالي للوحدة الاقتصادية ويزود المنظمين برؤى ثاقبة حول كيفية تحسين ممارسات حوكمة الشركات ، وتسهيل زيادة كفاءة الوحدات الاقتصادية. علاوة على ذلك وجد Cornett et al (2008) ارتباطًا معنويا بين هيكل الملكية و الاداء المالي، وقد تكون هذه العلاقة إحدى الستراتيجيات المستخدمة لتخفيف نزاع الوكالة (Alkurdi et al ,2021 : 6).

ويرى الباحثان ان هيكل الملكية هو النسبة المؤية للاسهم التي يمتلكها المساهمين سواء كانوا افراد أو مجموعات صغير أو كبيرة وطبيعة تأثير نسبة كل مجموعة على قيمة و اداء الوحدة الاقتصادية. و إن التنوع في هيكل الملكية يعد وسيلة رقابية على الادارة التنفيذية في الوحدة الاقتصادية ويعكس طبيعة المساهمين ومقدار ملكيتهم في رأس المال ، إذ توجد عدة أنواع لهيكل الملكية وهي :

١- **الملكية الادارية:** تعد الملكية الإدارية جانبًا آخر من جوانب حوكمة الشركات التي تؤثر على نشاط مراقبة مجلس الإدارة على المديرين التنفيذيين. وتعرف بأنها النسبة المؤية لإجمالي الأسهم التي يمتلكها المدراء التنفيذيين، والتي تشمل الأسهم المقيدة ولكنه يستبعد منها خيارات الأسهم الى إجمالي الأسهم المصدرة للوحدة الاقتصادية. ويمكن أيضًا تعريف الملكية الإدارية على أنها منصب يتمتع فيه المدير بالسلطة لاتخاذ القرارات بشأن ستراتيجيات الوحدة الاقتصادية وسياساتها (Kurawa et al , 2021:61) .

٢- **تركز الملكية :** أشار (Jensen & Meckling, 1976) الى أن فصل إدارة الوحدة الاقتصادية عن الملكية يؤدي إلى خلق مشاكل الوكالة . و تزداد مشكلة الوكالة عندما تكون ملكية الوحدة الاقتصادية مشتتة بشكل كبير، حيث يمتلك العديد من المساهمين نسبة صغيرة من الأسهم، وهو ما لا يحفز المساهمين على المشاركة بشكل فعال في إدارة الوحدة الاقتصادية ، مما يؤدي الى انخفاض سيطرة المساهمين المتفرقين على إدارة الوحدة الاقتصادية ، لذلك يستغل المديرون هذا الوضع السلبي للمساهمين في مصادرة حقوقهم. ولمعالجة هذا الوضع، يتعين على الوحدة الاقتصادية إنشاء آليات لمراقبة تصرفات المديرين لتخفيض تكاليف الوكالة. نتيجة لذلك يعد تركز الملكية إحدى آليات المراقبة الداخلية الفعالة لمشاكل الوكالة ، والذي يؤدي إلى المزيد من الفوائد وتقليل التكاليف لحملة الاسهم (Munisi , 2023 :55)

٣- **الملكية المؤسسية:** تتمثل بالأسهم التي تمتلكها المؤسسات (الشركات) في وحدة اقتصادية(شركة) أخرى ، ويمكن الاستعانة بها كآلية حوكمة أو وسيلة لتقليل مشاكل الادارة من خلال أدوارها كمؤسسات ملكية كبيرة ومؤثرة في الرقابة الفعالة على تضارب المصالح والتوافق الاستراتيجي، ودورها الفعال في التأثير على العلاقة بين هيكل الملكية وقيمة الوحدة الاقتصادية (Dodo ,2020:17 .

٤- **الملكية الحكومية:** تُعرَّف بأنها نسبة ملكية الحكومة للأسهم في شركة ما ، إذ تستثمر الحكومة في الشركات لتحقيق الأهداف وتعزيز التنمية، وتؤثر ملكية الحكومة بشكل إيجابي على الابلاغ عن الاستدامة. وقد أشارت النظرية الشرعية ونظرية أصحاب المصلحة إلى أن الحكومة يمكن أن تضغط على الوحدات الاقتصادية للإبلاغ عن المزيد من المعلومات الاجتماعية والبيئية والمالية لزيادة المعلومات التي يمتلكها المجتمع عن الوحدات الاقتصادية. إن ملكية الحكومة تزيد من المساءلة والشفافية للوحدات الاقتصادية، مما قد يزيد من شرعيتها. وتكشف نظرية أصحاب المصلحة عن دوافع الشركات للإفصاح الشفاف عن البيئة والمجتمع والحوكمة. ويجب على الوحدات الاقتصادية إدارة العلاقة مع أصحاب المصلحة الذين يؤثرون على قرارات إدارة الوحدة الاقتصادية (Fuadah , 2022:3-4)

٥- **الملكية العائلية:** تشير الى سيطرة عائلة معينة على الوحدة الاقتصادية سواء من خلال الملكية أو الادارة أو كلاهما. ويمكن ان يكون للملكية العائلية دورا إيجابيا في تحسين أداء الوحدة الاقتصادية من خلال خبرة افراد العائلة الكبيرة وقدرتهم على ضبط سلوك الادارة لتحقيق نتائج أفضل للوحدة الاقتصادية، وبنفس الوقت يمكن أن تمارس الملكية العائلية دورا سلبيا من خلال تضارب مصالحها مع مصالح بقية المساهمين عبر استغلالها لموارد الوحدة الاقتصادية من أجل تحقيق مصلحتها الذاتية، مما قد يؤثر بشكل سلبي على أداء الوحدة الاقتصادية (نصار ونعيسة ،٢٠٢٠: ٥٠٨) .

٦- **الملكية الاجنبية:** تُعرف بأنها النسبة المؤية للاسهم التي يمتلكها المستثمرين الاجانب الى اجمالي الاسهم المصدرة للوحدة الاقتصادية. وتوجد وجهتا نظر متعارضتان بشأن المستثمرين الأجانب هما، المراقبة النشطة والمراقبة العابرة ، إذ يلعب المستثمرون الأجانب وفقًا للمراقبة النشطة دورًا حاسمًا في مراقبة الإدارة من أجل حماية مصالحهم والتغلب على مشكلة عدم التماثل في المعلومات، وذلك لأن المستثمرين الأجانب يتمتعون بشجاعة جماعية لحماية استثماراتهم. وقد أشارت دراسة دراسة(Dou et al. 2018) الى أن حصص المستثمرين المؤسسيين الأجانب في الأسهم ترتبط ارتباط إيجابي بقيمة الشركة، مما يدل على أن المستثمرين المؤسسيين الأجانب لديهم القوة والشجاعة للإشراف على عمليات الشركة، وبالتالي تحسين نظام المراقبة ،كما أن الرقابة الخارجية من قبل المستثمرين المؤسسيين الكبار الاجانب قد تحد من القرارات الانتهازية للإدارة فيما يتعلق بالإفصاح عن المعلومات المالية، مما يؤدي إلى خفض إدارة الأرباح ، أما المراقبة العابرة تحدث عندما تكون نسبة المستثمرين الاجانب في الوحدة الاقتصادية قليلة ، مما يؤدي الى انخفاض حقوقهم في التأثير على قرارات الادارة التي تصب في مصلحتهم . (Yaghoobi & Khansalar , 2022:16)

المبحث الثالث

الابلاغ غير المالي Non-financial reporting

يكتسب الابلاغ غير المالي أهمية متزايدة بسبب التحول نحو اقتصاد قائم على المعرفة والعولمة وتكثيف المنافسة. وقد طالب العديد من أصحاب المصلحة في الوحدات الاقتصادية بالإفصاح الطوعي عن المعلومات غير المالية لأن المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية غير كافية لتقييم الأداء والقيمة المستقبلية للشركة بدقة. ولم يعد الإبلاغ غير المالي موضوعاً للمناقشة الفعالة في المجتمع الأكاديمي فحسب، بل أصبح أيضاً ممارسة تبنتها العديد من الوحدات الاقتصادية (Gaik &Surowiec,2024:2071) . لذلك يعرف الابلاغ غير المالي بأنه الإفصاح المقدم إلى جهات خارج الوحدة الاقتصادية عن أبعاد الأداء غير المالي ويشمل ذلك ، على سبيل المثال , وليس الحصر، الجوانب المتعلقة بالمحاسبة الاجتماعية والبيئية، والمسؤولية الاجتماعية للشركات، ورأس المال الفكري التي يتم الافصاح عنها خارج القوائم المالية (Vitale et al ,2022:100) . كما يُعرَّف الابلاغ غير المالي بأنه نوع من الإفصاح الذي لا يوفر البيانات المالية التقليدية، ولكنه يوفر بيانات غير مالية لأصحاب المصلحة والتي تساعدهم على فهمً مجالات مهمة لخلق القيمة داخل الشركة والتي تتجاوز بكثير البيانات المالية ، كما أن لها دوراً مهماً في التخفيف من حدة التهديدات التي تواجه الوحدة الاقتصادية وتقليص فجوة الشرعية (Fijałkowska & Hadro , 2022:3) . كذالك عرف (Romito & Vurro) الابلاغ غير المالي بانه الافصاح عن المعلومات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية كجزء من الاتصال بين الشركة و أصحاب المصلحة ، والحد من عدم تشابه المعلومات (Romito & Vurro ,2020 : 2) .

وقد عرف الباحثان الابلاغ غير المالي بأنه اعداد وتوصيل المعلومات البيئية والاجتماعية والاقتصادية فضلا عن توفير معلومات عن الحوكمة ورأس المال الفكري والمسؤولية الاجتماعية عن أنشطة الوحدة الاقتصادية الى اصحاب المصلحة والتي تساعدهم على فهم كيفية خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل الاجل . ويتكون الابلاغ غير المالي من الاتي :

١- **الابلاغ عن الاستدامة Reporting on sustainability** : اظهرت الأدبيات أن الاستدامة هي فلسفة أو نهج أو ممارسة توجه استخدام موارد اليوم بطريقة فعالة لضمان ان الموارد متاحة وكافية لتلبية احتياجات اليوم واحتياجات الأجيال القادمة. وقد تم تعريف الاستدامة أيضًا على أنها القدرة على تحمل مسؤولية اتخاذ قرارات في استخدام وتخصيص الموارد للأنشطة الاقتصادية وغير الاقتصادية في محاولة لتحقيق بعض النتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المرجوة (Ozili , 2022 : 4-5) . للاستدامة ثلاثة ابعاد تتداخل مع بعضها لتحقيق التنمية المستدامة و هي (zeng et al, 2022:16-17):

أ- البعد البيئي : الاستدامة البيئية هي مفهوم أساسي للاستدامة. وهذا يعني أن تلبية الاحتياجات يجب أن لا تكون على حساب كفاءة البيئة وإنما يجب حماية النظام البيئي للأجيال القادمة. إن دمج ممارسات الاستدامة البيئية مع ممارسات الإدارة الحضرية يمكن أن يقلل من ضعف المناطق الحضرية ويعزز ثقافة المجتمع الحضري . لقد أدى الارتفاع المستمر في الانبعاثات واستنزاف الموارد إلى رفع مستوى الحفاظ على البيئة ، مما يتطلب اهتمام كبير من جانب الشعوب والوحدات الاقتصادية والحكومات. ونتيجة لذلك، تتزايد الضغوط على المواطنين وأصحاب المصلحة لتطبيق ممارسات صديقة للبيئة. وبالتالي، يمكن وضع الممارسات المستدامة لتلبية احتياجات المجتمع وزيادة قيمة الوحدة الاقتصادية.

ب- البعد الاجتماعي : نظرًا لأن معظم دراسات الاستدامة تؤكد على الجوانب البيئية أو الاقتصادية، فإن الاستدامة الاجتماعية غالبًا ما يتم تجاهلها. يجب معالجة جميع المكونات الثلاثة للاستدامة لإنتاج أفضل النتائج طويلة الأجل. تتحقق الاستدامة الاجتماعية عندما تعمل الإجراءات والمبادرات والتحالفات الداخلية والخارجية على تعزيز قدرة الأجيال الحالية والمستقبلية على إنشاء مجتمعات مثقفة ومستدامة. إن المجتمعات المستدامة اقتصاديًا تتسم بالمساواة والتنوع والترابط والديمقراطية، وتتمتع بجودة حياة عالية. وهي عملية تهدف إلى ضمان أماكن جيدة فعّالة تعزز الرفاهية من خلال تحقيق ما يحتاجه الناس في حياتهم وعملهم. وتشمل الاستدامة الاجتماعية مؤشرات المجالين المادي والاجتماعي.

ج- البعد الاقتصادي : يُستخدم مفهوم تخطيط الموارد لتحديد وشرح القيمة الحالية للموارد وكذلك قيمتها المستقبلية المحتملة في الاقتصاد. ولشرح القيمة ، يمكن استخدام معايير مثل القيمة المضافة والأصول والمسؤوليات والمدخرات وبراءات الاختراع والأصول غير الملموسة . ويشير مصطلح "الاستدامة الاقتصادية" إلى مجموعة فرعية من مصطلح "الاستدامة" ، إذ يشير إلى كيفية استخدامنا للموارد وحمايتها وصيانتها لإنتاج قيمة طويلة الأجل من خلال الاستخدام الأمثل والتجديد وإعادة التدوير. وبعبارة أخرى ، يجب علينا حماية الموارد الطبيعية النادرة في الوقت الحالي حتى تتمكن الأجيال القادمة من تلبية احتياجاتها. وقد عرف (Agama & Zubairu , 2022) الابلاغ عن الاستدامة بأنه قياس وإفصاح ومحاسبة عن أداء الوحدة الاقتصادية نحو التنمية المستدامة والذي يهدف الى تلبية احتياجات أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين من المعلومات البيئية والاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية (Agama & Zubairu , 2022:32) .

٢- **الابلاغ عن الحوكمة Reporting on governance** : عرف (القيسي ، ٢٠٢٤) حوكمة الشركات بأنها ذلك النظام الذي يوجه ويراقب اعمال الوحدات الاقتصادية على اعلى مستوى وذلك باستعمال مجموعة من الوسائل والادوات الرقابية (الاليات الداخلية والخارجية لحوكمة الشركات) استنادا الى مجموعة من المبادئ والمعايير والقوانين (مثل الانضباط والعدالة والمساءلة والمسؤولية والاستقلالية والشفافية) وذلك لضمان حقوق جميع اصحاب المصلحة وهم (المساهمين ومجلس الادارة والادارة واصحاب المصلحة الاخرين كالدائنين والزبائن والموردين والحكومة ومنظمات اخرى) مما يؤدي الى زيادة قيمة الوحدة الاقتصادية واستدامتها (القيسي ،٢٠٢٤: ٤٦) . أما الإبلاغ عن الحوكمة هو الابلاغ عن كفاءات ومهارات ومؤهلات أعضاء مجلس الإدارة ومساهماتهم المختلفة في خلق القيمة للوحدة الاقتصادية وإدارة المخاطر والقيم الثقافية والأخلاقية (Ebimobowei & Uche ,2021:59).

٣- الابلاغ عن راس المال الفكري Reporting on intellectual capital :

على الرغم من عدم وجود تعريف مقبول بشكل عام لـرأس المال الفكري في الأدبيات ، يشير بعض العلماء إلى تصنيف ثلاثي لرأس المال الفكري: رأس المال البشري، ورأس المال العلائقي (أو الخارجي)، ورأس المال الهيكلي (أو الداخلي أو التنظيمي) . وقد عرف إطار مجلس الابلاغ المتكامل الدولي (IIRC) رأس المال الفكري بأنه الأصول غير الملموسة التنظيمية القائمة على المعرفة بما في ذلك (أ) الملكية الفكرية، مثل براءات الاختراع وحقوق النشر والبرامج والحقوق والتراخيص و (ب) رأس المال التنظيمي مثل المعرفة الضمنية والأنظمة والإجراءات والبروتوكولات.) (Santis et al ,2018:3) . أما الابلاغ عن رأس المال الفكري فقد عرف بأنه إفصاح تقدمه الوحدة الاقتصادية عن رأس مالها الفكري بهدف تلبية احتياجات المستخدمين للمعلومات التي لا توجد عادة في إطار الابلاغ المالي التقليدي ، إذ يشمل الابلاغ عن رأس المال الفكري على ثلاثة مكونات رئيسية وهي رأس المال البشري ورأس المال العلائقي(الخارجي) ورأس المال الهيكلي(الداخلي) ، والذي يؤثر بشكل كبير على سلوك المستثمرين في عملية اتخاذ القرار (Gomes i et al ,2019:27-28).

٤-الابلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات Reporting on corporate social responsibility

هناك العديد من التعريفات والتفسيرات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في الأدبيات ، ولكن لا يوجد تعريف مقبول عالميًا لهذا المفهوم. ولأن مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات يتم تفسيره على نطاق واسع، فإنه يجعل من الصعب على الوحدات الاقتصادية والباحثين اكتساب فهم واضح لما يعنيه هذا المفهوم. وقد قدم (Carroll ,1979) تعريفًا موسعًا وواضحًا لهذا المفهوم ، إذ يشمل تعريفه للمسؤولية الاجتماعية للشركات الاعتبارات الأخلاقية والقانونية والخيرية والاقتصادية. كما عرف مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة كما ورد في (Dahlsrud عام ٢٠٠٦)المسؤولية الاجتماعية للشركات بأنها الالتزام المستمر من جانب الوحدات الاقتصادية بالتصرف بشكل أخلاقي والمساهمة في التنمية الاقتصادية مع تحسين نوعية حياة القوى العاملة وأسرهم والمجتمع ككل (Nimani et al ,2022:315).

يعود تاريخ الابلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى عقود عديدة، ولكنها أصبحت واضحة في أواخر الثمانينيات . وقد تم تعريف الابلاغ عن المسؤولية الاجتماعية بأنه عملية توصيل معلومات عن التأثيرات البيئية والاجتماعية لأنشطة الوحدة الاقتصادية إلى مجموعات ذات مصالح معينة داخل المجتمع والى المجتمع ككل (Bonuedi et al ,2020 :68) . والشكل الاتي يبين مكونات الابلاغ غير المالي .

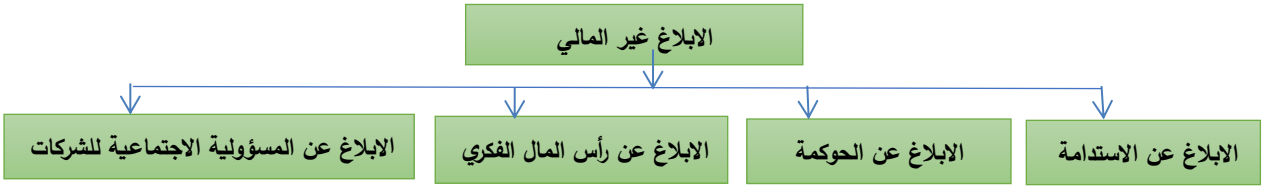

الشكل (٢): مكونات الابلاغ غير المالي
المصدر: اعداد الباحث

المبحث الرابع

تأثير هيكل الملكية في الابلاغ غير المالي

سبق وأن أشرنا الى أنواع هيكل الملكية ومكونات الابلاغ غير المالي (الابلاغ عن الاستدامة، الابلاغ عن الحوكمة، الابلاغ عن رأس المال الفكري، الابلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات)، وفيما يأتي تأثير هيكل الملكية على مكونات الابلاغ غير المالي:

١- تأثير هيكل الملكية في الابلاغ عن الاستدامة:

يمكن تحقيق أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال الابلاغ عن الاستدامة التي تركز على الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، ويعد الابلاغ عن الاستدامة أو المعروف باسم التقارير المالية المستدامة قضية مهمة في عملية تطوير الوحدة الاقتصادية. وقد أشارت نتائج دراسة (Indy et al,2021) الى أن الملكية الإدارية لم يكن لها تأثير على الابلاغ عن الاستدامة، كما أشارت نتائج هذه الدراسة الى عدم وجود تأثير للملكية المؤسسية على الابلاغ عن الاستدامة (Indy et al,2021:243-244) . كما أظهرت نتائج دراسة (قاسم ، ٢٠٢٥) وجود علاقة عكسية معنوية بين الملكية المؤسسية والافصاح عن الاداء المستدام، ووجود علاقة طردية معنوية بين الملكية الاجنبية والافصاح عن الاداء المستدام، وجود علاقة غير معنوية بين كل من تركز الملكية والملكية العامة والافصاح عن الاداء المستدام (قاسم ، ٢٠٢٥:٢٨٥) .لا يتفق الباحثان مع النتائج التي توصلت اليها دراسة (Indy et al,2021)، إذ أن الملكية الادارية والملكية المؤسسية لهما تأثير على الابلاغ عن الاستدامة. ويتفق الباحثان مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (قاسم ، ٢٠٢٥)

٢- تأثير هيكل الملكية في الابلاغ عن الحوكمة:

بينت الدراسات السابقة أن هيكل الملكية ونظام حوكمة الشركات المعمول به يؤثر في اتخاذ القرار النهائي في الشركة. وبالرغم من أن كل من منظري الهيمنة الإدارية والوكالة يؤكدون على الدور الحيوي لهيكل الملكية في التأمين ضد السلوك الانتهازي الإداري

من خلال المراقبة والتحكم، إلا أنه يُقال إن هيكل الملكية غير متجانس بطبيعته ويميل إلى التأثير في سياسات الوحدات الاقتصادية بطرق مختلفة ، من ناحية أخرى يُقال إن المساهمين المؤسسيين والإداريين قد يجدون أنه من المفيد للطرفين التعاون في الأمور التي تؤثر عليهم بشكل مشترك، مثل مخاطر الأعمال، وبالتالي قد يفشلون في القيام بمراقبة فعالة للإدارة التنفيذية. وقد أشارت نتائج دراسة (Fulgence et al,2024) الى أن تركز الملكية له تأثير سلبي في الابلاغ عن الحوكمة، وأن الملكية المؤسسية ترتبط بشكل إيجابي ومعنوي مع الابلاغ عن الحوكمة، فضلا عن وجود تأثير سلبي غير معنوي للملكية الإدارية في الابلاغ عن الحوكمة (Fulgence et al,2024:1-2).

٣- تأثير هيكل الملكية في الابلاغ عن رأس المال الفكري:

في اقتصاديات الوقت الحالي القائمة على المعرفة، أصبحت قضية رأس المال الفكري موضوعًا مثيرًا للاهتمام بشكل متزايد. وبناءا على ذلك فإن هناك أدلة متزايدة تشير إلى أن محركات خلق القيمة في البيئات التنافسية الحديثة تكمن في رأس المال الفكري للوحدة الاقتصادية وليس رأس المال المادي والمالي. وأن نجاح العديد من الوحدات الاقتصادية في القرن الحادي والعشرين يكمن في قدرتها على تحرير رأس المال الفكري واستغلاله لتحقيق الميزة التنظيمية. وقد توصلت دراسة (Siala&Moalla,2017) إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين تركيز الملكية ومستوى الإفصاح عن رأس المال الفكري، كما توجد علاقة إيجابية معنوية بين الملكية المؤسسية ومستوى الابلاغ عن رأس المال الفكري ، إلا أن نتائج الانحدار لم تظهر وجود علاقة بين الملكية الإدارية ومستوى الإبلاغ عن رأس المال الفكري (Siala&Moalla,2017:11044) .

٤- تأثير هيكل الملكية في الابلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات:

يعد الابلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات شكلاً من أشكال التزام الشركة ومساهمتها في التأثير على البيئة بشكل مباشر أو غير مباشر، مما يؤدي الى تشجيع الوحدات الاقتصادية على أن تكون أكثر نشاطًا في إجراء المسؤولية الاجتماعية للشركات ونشرها في تقاريرها. وقد أشارت نتائج دراسة (Nugraheni et al ,2022)الى أن الملكية المؤسسية تؤثر بشكل ايجابي في الابلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، في حين أن الملكية الإدارية والأجنبية والعامة لم تؤثر في الابلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (Nugraheni et al ,2022:239) .

المبحث الخامس
قياس متغيرات البحث واختبار الفرضيات وتحليل النتائج

اولاً: قياس متغيرات البحث

تضمن البحث متغيرين هما المتغير المستقل والمتمثل بهيكل الملكية ، الذي تم قياسه من خلال قياس تركز الملكية و الملكية الادارية و الملكية المؤسسية ، اما المتغير التابع والمتمثل بالإبلاغ غير المالي الذي تم قياسه من خلال قياس مستوى الابلاغ عن عناصر الابلاغ غير المالي التي اشار اليها مجلس الابلاغ المتكامل الدولي IIRC وهي نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية والبيئة الخارجية ، الحوكمة ، نموذج العمل ، المخاطر والفرص ، الاستراتيجية وتخصيص الموارد ، الاداء ، التوقعات المستقبلية ، اسس الاعداد والعرض ، إذ تم استخدام الرقم (١) في حالة الابلاغ عن العناصر الفرعية لكل عنصر من عناصر الابلاغ غير المالي (عناصر المحتوى)الرئيسة المذكورة وتم استخدام الرقم (٠) في حالة عدم الابلاغ عن العنصر الفرعي لعناصر المحتوى الرئيسة في التقارير المالية للمصرف، وفيما يلي الجداول التي تمثل قياس متغيرات البحث:

١- جدول متغير هيكل الملكية (المتغير المستقل) رقم (1) الذي يحتوي على أنواع هيكل الملكية للمصارف عينة البحث لسنة(٢٠٢٣) وكما يأتي :

جدول (١): هيكل الملكية للمصارف التجارية عينة البحث لسنة ٢٠٢٣

اسم المصرف	تركز الملكية %	الملكية الادارية %	الملكية المؤسسية %
الأهلي العراقي	86.34	61.97	86.34
المتحد للاستثمار	76.1	1.36	6.1
الاقليم التجاري	99.8	0.01	0.2
الخليج التجاري	74	0.002	0.001
الائتمان العراقي	91	91.01	91
المنصور	85.94	7.23	57.25
أربيل	81.4	9.9	0.001
اشور الدولي	96	13.3	29
بغداد	81.55	0.11	74.149
عبر العراق للاستثمار	97.05	12.25	22.11
سومر	69.51	10	0.001

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث

وقد تم قياس نسبة تركز الملكية من خلال قسمة مجموع عدد الاسهم التي يمتلكها المساهمين الكبار الذين يملكون ٥٪ او اكثر من رأسمال المصرف على العدد الكلي للاسهم القائمة للمصرف في ١٠٠٪ . كما تم قياس الملكية الادارية من خلال قسمة مجموع عدد الاسهم التي يمتلكها مجلس الادارة الاصليين والادارة التنفيذية على عدد الاسهم القائمة للمصرف في١٠٠٪. وقد تم قياس الملكية المؤسسية من خلال قسمة مجموع عدد الاسهم التي تمتلكها المؤسسات (الوحدات الاقتصادية) على عدد الاسهم القائمة للمصرف في١٠٠٪.

٢- جدول متغير الابلاغ غير المالي (المتغير التابع) الذي يحتوي على عناصر الابلاغ غير المالي ومعدل الابلاغ غير المالي للمصارف التجارية عينة البحث لسنة ٢٠٢٣:

جدول (٢): الابلاغ غير المالي للمصارف التجارية عينة البحث لسنة ٢٠٢٣

اسم المصرف	نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية %	الحوكمة %	نموذج العمل %	المخاطر والفرص %	الستراتيجية وتخصيص الموارد%	الاداء %	التوقعات المستقبلية %	اسس الاعداد والعرض %	معدل الابلاغ غير المالي %
الأهلي العراقي	70	80	70	75	20	75	25	25	55
المتحد للاستثمار	80	60	60	50	10	50	50	25	48.125
الاقليم التجاري	60	80	60	25	20	50	25	50	46.25
الخليج التجاري	100	80	70	50	60	75	50	75	70
الائتمان العراقي	90	80	70	50	30	50	50	75	61.875
المنصور	60	80	70	25	20	50	50	25	47.5
أربيل	80	60	70	50	40	100	75	50	65.625
اشور الدولي	60	100	70	50	20	50	50	25	53.125
بغداد	70	80	60	50	10	50	25	50	49.375
عبر العراق للاستثمار	60	80	60	75	20	75	50	25	55.625
سومر	80	80	70	50	50	100	50	25	63.125

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة البحث

وقد تم قياس الابلاغ غير المالي لكل عنصر رئيس من عناصر المحتوى التي اشار اليها مجلس الابلاغ المتكامل الدوليIIRC وذلك من خلال حاصل قسمة عدد العناصر الفرعية لكل عنصر محتوى التي تم الافصاح عنها في تقرير المصرف على اجمالي عدد العناصر الفرعية لكل عنصر رئيس من عناصر المحتوى في ١٠٠٪.

ثانيا: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

جدول (٣): اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

المتغيرات	اختبار التوزيع الطبيعي	
	قيمة اختبار Kolmogorov smirnov	مستوى الدلالة .Sig
هيكل الملكية	0.207	0.200
الإبلاغ غير المالي	0.158	0.198

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS-24

يتبين من خلال النتائج في الجدول رقم (٣) السابق ان قيمة مستوى الدلالة (.Sig) هي اكبر من ٠,٠٥ ولجميع المتغيرات المدروسة مما يدل على ان البيانات تتوزع بشكل طبيعي.

ثالثاً: التحليل الوصفي لمتغيرات البحث الرئيسة والفرعية.

جدول (٤): التحليل الوصفي لمتغيرات البحث للمصارف التجارية عينة البحث لسنة ٢٠٢٣

	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اعلى قيمة	اقل قيمة
المتغير المستقل (هيكل الملكية)	الملكية المؤسسية	٨٥,٣٤	٩,٩٣٨	٩٩,٢٠	٦٩,٥١
	الملكية الادارية	٨,٨٣١	٢٨,٦٦٧	٩١,٠١	٠
	تركز الملكية	٣٣,٢٨	٣٧,٠٠٥	٩١,٠١	٠
المتغير التابع (الإبلاغ غير المالي)	نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية	٧٣,٦٤	١٣,٦١٨	١٠٠	٦٠
	الحوكمة	٨,١٨٧	١٠,٧٨٧	١٠٠	٦٠
	نموذج العمل	٦٦,٣٦	٥٠,٠٥٠	٧٠	٦٠

	المخاطر والفرص	٥٠,٠	١٥,٨١١	٥7	٥2
	االستراتيجية وتخصيص الموارد	٢٧,٢٧	١٦,١٨١	٦٠	١٠
	الأداء	٦٥,٩١	٢٠,٢٢٦	١٠٠	٥٠
	التوقعات المستقبلية	٤٥,٤٥	١٥,٠٧٦	٥7	٢٥
	أسس الاعداد والعرض	٠,٩١4	٢٠,٢٢٦	٧٥	٥2
	معدل الإبلاغ غير المالي	**٥٥,٩٦**	٨,١٠٣	٧٠	**٤٦,٢٥**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS-24

يتضح من الجدول رقم(4) السابق للتحليل الوصفي لمتغيرات البحث الرئيسة والفرعية ما يأتي:
١- التحليل الوصفي لمتغير هيكل الملكية: اشارت النتائج الى وجود تشتت قليل نسبيا في بيانات الملكية المؤسسية في حين ان هناك تشتت عالي في بيانات (الملكية الادارية وتركز الملكية) بقيم انحراف معياري تجاوز قيم الوسط الحسابي مما يدل على وجود قيم في بيانات (الملكية الادارية وتركز الملكية) غير مقبولة جعلت قيم الوسط الحسابي لها عالية ويتضح ذلك من خلال اصغر واكبر قيمة لبيانات هذا المتغير .
٢- التحليل الوصفي لمتغير الابلاغ غير المالي: اشارت النتائج الى وجود تشتت قليل نسبيا في جميع بيانات الابلاغ غير المالي ، إذ ان الانحراف المعياري لجميع هذه البيانات اقل من الوسط الحسابي لهذه البيانات ويتضح ذلك من خلال اصغر واكبر قيمة لبيانات هذا المتغير.

رابعاً: اختبار فرضيات البحث

الفرضية الأولى

تتباين الوحدات الاقتصادية العراقية في مستويات تبنيها للإبلاغ غير المالي .

جدول (٥) اختبار t للفروق بين معدلات الإبلاغ غير المالي وبين عناصره و بين عناصر هيكل الملكية للمصارف التجارية عينة البحث لسنة ٢٠٢٣

متغيرات الدراسة	نتائج الاختبار	
	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
الملكية المؤسسية	**٢٨,٤٧٨	0.000
الملكية الادارية	*٢,١٠٥	0.042
تركز الملكية	*٢,٩٨٤	0.014
نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية	**١٧,٩٣٤	0.000
الحوكمة	**٢٤,٠٣٨	0.000
نموذج العمل	**٤٣,٦٢٦	0.000
المخاطر والفرص	**١٠,٤٨٨	0.000
الستراتيجية وتخصيص الموارد	**٥,٥٩٠	0.000
الأداء	**١٠,٨٠٨	0.000
التوقعات المستقبلية	**١٠,٠٠٠	0.000
أسس الاعداد والعرض	**٦,٧٠٨	0.000
معدل الإبلاغ غير المالي	**32.275	0.000

****تعني ان القيمة معنوية عالية بثقة (٩٩%)**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS-24

يتضح من الجدول رقم (٥) اعلاه ان هناك تباين بين الوحدات الاقتصادية لجميع عناصر الابلاغ غير المالي باعتبار ان قيمة t المحسوبة للفروق بين معدلات الابلاغ غير المالي وعناصره المدروسة للمصارف عينة البحث اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٨٢١) عند مستوى دلالة ٠,٠١ وثقة ٩٩٪ والقيمة الجدولية البالغة (١,٨٣٣) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وثقة 0.95 وبذلك يتم قبول فرضية البحث الأولى **(تتباين الوحدات الاقتصادية العراقية في مستويات تبنيها للإبلاغ غير المالي).**

الفرضية الرئيسة الثانية

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين هيكل الملكية والابلاغ غير المالي. وتتفرع منها الفرضيات الاتية:

١- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين هيكل الملكية والابلاغ غير المالي.

اختبار فرضيات علاقة الارتباط بين متغيرات البحث

ان تحديد نوع وقوة العلاقة بين المتغير المستقل (هيكل الملكية) والمتغير التابع (الابلاغ غير المالي) يتم من خلال قيمة معامل الارتباط (r) (Correlation Coefficient) ، اذ يوجد نوعان للارتباط هما: **(الطردي)** وهو سير المتغيرين بنفس الاتجاه، والارتباط **(العكسي)** يمثل سير المتغيرين بالاتجاه المعاكس، علما ان قيمة معامل الارتباط تتراوح بين (±١) لمعرفة درجة قوة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتمثل القيمة الموجبة القريبة من (+١) وجود علاقة طردية قوية بمعنى أن درجة الارتباط قوي، أما القيمة السالبة القريبة من (-١) فتعني وجود علاقة عكسية سالبة قوية بمعنى أن درجة الارتباط قوي، أما القيمة التي تقترب من (الصفر) فهذا يعني عدم وجود ارتباط بين المتغيرين، وهناك مستويان لقبول معامل الارتباط وقبول الفرضية **المستوى الأول** عند مستوى ثقة (٩٥٪) ومستوى معنوية (٠,٠٥) **والمستوى الثاني** عند مستوى ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (٠,٠١)، فإذا كان مستوى المعنوية اكبر من مستوى ٠,٠٥ او اقل من مستوى ثقة ٩٥٪ تكون العلاقة ضعيفة بمعنى ان الفرضية سوف يتم رفضها لعدم جود علاقة بين المتغيرين، وقد تم استخدام **معامل الارتباط بيرسون** وهو مؤشر إحصائي يستخدم لقياس علاقة الارتباط بين متغيرين ، والجدول الاتي يبين نتائج معاملات الارتباط بين هيكل الملكية والابلاغ غير المالي للمصارف عينة البحث لسنة ٢٠٢٣

جدول (٦): نتائج معاملات الارتباط بين هيكل الملكية و (معدل الابلاغ غير المالي ، عناصره)

المتغير التابع (الابلاغ غير المالي) / المتغير المستقل (هيكل الملكية)	نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية والبيئة الخارجية	الحوكمة	نموذج العمل	المخاطر والفرص	الستراتيجية وتخصيص الموارد	الاداء	التوقعات المستقبلية	اسس الاعداد والعرض	معدل الابلاغ غير المالي
الملكية المؤسسية	-٠,٧٥٨**	٠,٧١٩**	-٠,٢٥٢	-٠,٠٣٧	-٠,٧١٠**	٠,٧٠٩**	-٠,٢٨١	-٠,٠٥٧	-٠,٧١١**
الملكية الادارية	٠,٧١٢**	٠,١٣٠	٠,٤١٢	٠,٣٥٧	-٠,٠٢٤	٠,٧١٣**	-٠,٧٠٨**	٠,٢٥١	٠,٧١٥**
تركز الملكية	٠,١٠٦	٠,٧١٢**	٠,١٦٤	٠,٢١٨	-٠,٧٢٧**	٠,٧١٦**	-٠,٧١٢**	٠,٠٧٨	-٠,٧١٤**
هيكل الملكية	-٠,٢٥٤	٠,٢٨٨	٠,٤٤١	٠,٢٨١	-٠,٤٢٢	-٠,٤٤٣	-٠,٤١٧	٠,٢٥٠	-٠,٧١٣**

*تعني ان القيمة معنوية بثقة (٩٥٪)
**تعني ان القيمة معنوية عالية بثقة (٩٩%)

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS-24.

كما تتفرع الفرضية رقم (١) اعلاه الى الفرضيات الفرعية الاتية :

أ- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تركز الملكية والابلاغ غير المالي.

بينت النتائج في الجدول رقم (٦) السابق وجود علاقة ارتباط طردية معنوية عالية بين تركز الملكية والابلاغ عن كل من (الحوكمة والاداء)، ووجود علاقة ارتباط عكسية معنوية عالية بين تركز الملكية والابلاغ عن كل من (الستراتيجية وتخصيص الموارد والتوقعات المستقبلية ومعدل الابلاغ غير المالي) ، ووجود علاقة ارتباط طردية غير معنوية بين تركز الملكية وبقية عناصر الابلاغ غير المالي. وبذلك **يمكن قبول** فرضية البحث **(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تركز الملكية والابلاغ غير المالي)**

ب- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الملكية الادارية والابلاغ غير المالي.

بينت نتائج الجدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباط طردية ذات معنوية عالية بين الملكية الادارية وكل من نظرة عامة عن الوحدة الشركة والاداء ومعدل الابلاغ غير المالي ، ووجود علاقة ارتباط عكسية ذات معنوية عالية بين الملكية الادارية والتوقعات المستقبلية ، واشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباط طردية غير معنوية بين الملكية الادارية والابلاغ عن الحوكمة ونموذج العمل والمخاطر والفرص واسس الاعداد والعرض ، كما أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباط عكسية غير معنوية بين الملكية الادارية والستراتيجية وتخصيص الموارد ، وبذلك يمكن قبول فرضية البحث **(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الملكية الادارية والابلاغ غير المالي)**

ج- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الملكية المؤسسية والابلاغ غير المالي.

يتضح من الجدول رقم (6)السابق وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة احصائية معنوية بين الملكية المؤسسية والابلاغ عن الحوكمة، وعكسية معنوية بين الملكية المؤسسية والابلاغ عن (نظرة الوحدة الاقتصادية، الاستراتيجية وتخصيص الموارد، الاداء, ومعدل الابلاغ غير المالي) ، وعكسية غير معنوية بين الملكية المؤسسية و باقي عناصر الابلاغ غير المالي. ، وبذلك **يمكن قبول** فرضية البحث **(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الملكية المؤسسية والابلاغ غير المالي) .**

٢- توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لهيكل الملكية في الابلاغ غير المالي.

اختبار فرضيات التأثير بين متغيرات الدراسة

ينبغي اختبار فرضيات التأثير الرئيسة والفرعية لتحديد مقدار التغير في المتغير التابع نتيجة تغير وحدة واحدة في المتغير المستقل ، وذلك عن طريق تطبيق بعض الطرق الإحصائية التي تتمثل بمعامل التأثير (الانحدار) (β)، ومعامل التحديد (R^2) ، إذ يبين

نسبة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، ومقارنة قيمة (F) المحسوبة مع قيمتها في الجداول الاحصائية لبيان قبول أو رفض الفرضية. وتتفرع الفرضية (2) أعلاه الى الفرضيات الاتية:

أ- **توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لتركز الملكية في الابلاغ غير المالي**، والجدول رقم (٧) الاتي يبين نتائج تأثير تركز الملكية في الإبلاغ غير المالي.

جدول (٧): نتائج تأثير تركز الملكية في الابلاغ غير المالي وعناصره لسنة ٢٠٢٣

المتغير المستقل	المتغير التابع (الابلاغ غير المالي)	معامل التحديد R^2	معامل الإنحدار (التأثير) β	الحد الثابت α	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة P	طبيعة العلاقة
تركز الملكية	نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية	0.011	-0.039	٧٤,٩٤	٠,٣٢١	٠,١٠٣	0.٧٥٦	غير معنوية
	الحوكمة	0.507	0.082	٧٥,٤٥	*٢,٢٨٠	*٥,١٩٨	0.٠٤٥	معنوية
	نموذج العمل	0.027	0.022	٦٥,٦٢	0.٤٩٨	0.٢٤٨	0.٥٣٠	غير معنوية
	المخاطر والفرص	0.047	0.093	٤٦,٩٠	0.٦٧٠	0.٤٤٩	0.٥٢٠	غير معنوية
	الستراتيجية وتخصيص الموارد	0.529	-0.187	٣٣,٤٩	*٢,٤٧٦	*٦,١٣١	0.٠٣٨	معنوية
	الاداء	0.513	-٠,٢٢٧	٧٣,٤٨	*٢,٣٧٣	*٥,٦٣١	٠,٠٣٣	معنوية
	التوقعات المستقبلية	0.507	-0.172	٥١,١٨	*٢,٣٩٦	*٥,٧٤١	0.٠٣١	معنوية
	اسس الاعداد والعرض	0.007	0.043	٣٩,٤٩	٠,٢٣٥	٠,٠٥٥	٠,٨٢٠	غير معنوية
	معدل الابلاغ غير المالي	0.510	-٠,٠٤٨	**٥٧,٥٧**	*٢,٦٧٦	*٧,١٦٠	٠,٠٢٣	معنوية

*تعني ان القيمة معنوية بثقة (٩٥%)

المصدر: إعداد الباحث باستعمال برنامج SPSS-24

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) السابق وجود تأثير ايجابي معنوي احصائيا لتركز الملكية في الابلاغ عن الحوكمة لان قيمة t و F المحسوبة اكبر من نظيرتيهما الجدولية البالغة (١,٨٣٣) عند مستوى ٠,٠٥ والبالغة (٥,١١٧) عند مستوى 0.01 على الترتيب، ووجود تأثير ايجابي غير معنوي لتركز الملكية في الابلاغ عن كل من (نموذج العمل، المخاطر والفرص، واسس الاعداد والعرض) . ووجود علاقة تأثير عكسية غير معنوية لتركز الملكية في الابلاغ عن نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية. وبينت النتائج وجود تأثير عكسي معنوي لتركز الملكية في كل من (الستراتيجية وتخصيص الموارد ،الاداء ،التوقعات المستقبلية ، ومعدل الابلاغ غير المالي) , وان51%من التغيرات التي تحدث في معدل الابلاغ غير المالي سببها تركز الملكية وان النسبة الباقية 49% تعود لعوامل اخرى غير معروفة لم تظهر في النموذج ، وان زيادة تركز الملكية بمقدار ١٪ يؤدي الى انخفاض معدل الابلاغ غير المالي بمقدار ٠,٠٤٨ % وإن قيمة t و F المحسوبة اكبر من نظيرتيهما الجدولية البالغة (١,٨٣٣) عند مستوى ٠,٠٥ و البالغة (٥,١١٧) عند مستوى 0.01 على الترتيب . وبذلك يمكن قبول فرضية البحث (**توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية لتركز الملكية في الابلاغ غير المالي**) .

ب- **توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للملكية الادارية في الابلاغ غير المالي**، والجدول رقم (٨) الاتي يبين نتائج تأثير الملكية الادارية في الإبلاغ غير المالي.

جدول (٨): نتائج تأثير الملكية الادارية في الإبلاغ غير المالي وعناصره لسنة ٢٠٢٣

المتغير المستقل	المتغير التابع (الابلاغ غير المالي)	معامل التحديد R^2	معامل الإنحدار (التأثير) β	الحد الثابت α	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة P	طبيعة العلاقة
الملكية الادارية	نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية	٠.٥٠٧	٠,٠٦٠	٨٤,٨٣	*٢,٢٧٩	*٥,١٩٤	٠.٠٤٥	معنوية
	الحوكمة	٠.٠١٧	٠.١٧١	٣٧,٤٨	٠,٧٧٨	٠,٦٠٥	٠.٤٥٧	غير معنوية
	نموذج العمل	٠.١٧٠	-٠.٠٤١	٤٦,٢٣	٠,٢٤١	٠.٠٦٠	٠.٨١٢	غير معنوية
	المخاطر والفرص	٠.١٢٧	-٠,٠٥١	٦٦,٨٦	٠.٢٢٣	٠.٠٥٠	٠.٨٢٨	غير معنوية
	الستراتيجية وتخصيص الموارد	٠.٠٠٦	-٠,٠٣١	٢٧,٥٢	٠,٠٧١	٠,٠٠٥	٠.٩٤٥	غير معنوية
	الاداء	٠,٥٠٨	٠,١٩٠	٤٦,٤٢	*٢,٢٧٦	*٥,١٨٠	٠,٠٤٦	معنوية
	التوقعات المستقبلية	٠.٥٠١	٠,٠٧٠	٦٥,٠٥	*٢,٥٥٥	*٦,٥٢٨	٠.٠٣٢	معنوية
	اسس الاعداد والعرض	٠,٠٠٦	٠,٠٤٧	٧٧,٢٩	٠,٣٩٥	٠,١٥٦	٠,٧٠٢	غير معنوية
	معدل الابلاغ غير المالي	٠,٥١١	٠,١٠٨	٧١,٦٠	*٢,٥٢٧	*٦,٣٨٥	٠,٠٣٦	معنوية

*تعني ان القيمة معنوية بثقة (٩٥%)

المصدر: إعداد الباحث بواسطة برنامج SPSS-24

أشارت النتائج في الجدول رقم (٨) الى وجود تأثير عكسي غير معنوي للملكية الادارية في الابلاغ عن كل من (نموذج العمل ، المخاطر والفرص ، والستراتيجية وتخصيص الموارد) لأن قيمة كل من t ، F المحسوبة أقل من نظيرتيهما الجدولية البالغة (١,٨٣٣) عند مستوى ٠,٠٥ و البالغة (٥,١١٧) عند مستوى 0.01 على الترتيب ، وتوجد علاقة تأثير ايجابية غير معنوية للملكية الادارية في الابلاغ عن كل من (الحوكمة ، واسس الاعداد والعرض) . كما توجد علاقة تأثير ايجابية معنوية للملكية الادارية في الابلاغ عن كل من (نظرة عامة عن الشركة ،الاداء ، التوقعات المستقبلية ، ومعدل الابلاغ غير المالي) , وان51.1% من التغيرات التي تحدث في معدل الابلاغ غير المالي سببها الملكية الادارية وان النسبة الباقية 48.9% تعود لعوامل اخرى غير معروفة لم تظهر في النموذج ، وان زيادة الملكية الادارية بمقدار ١٪ يؤدي الى زيادة معدل الابلاغ غير المالي بمقدار **0.108%** ، وإن قيمة t و F المحسوبة اكبر من نظيرتيهما الجدولية البالغة (١,٨٣٣) عند مستوى ٠,٠٥ و البالغة (٥,١١٧) عند مستوى 0.01 على الترتيب ، وبذلك يمكن قبول فرضية البحث (**توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للملكية الادارية في الابلاغ غير المالي**)

ج- توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للملكية المؤسسية في الابلاغ غير المالي، والجدول رقم (٩) الاتي يبين نتائج تأثير الملكية المؤسسية في الإبلاغ غير المالي.

جدول (٩): نتائج تأثير الملكية المؤسسية في الإبلاغ غير المالي وعناصره لسنة ٢٠٢٣

المتغير المستقل	المتغير التابع (الابلاغ غير المالي)	معامل التحديد R^2	معامل الإنحدار (التأثير) β	الحد الثابت α	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة P	طبيعة العلاقة
الملكية المؤسسية	نظرة عامة عن الوحدة الاقتصادية	0.٥٧٥	-0.٩٠٢	١٥٥,٦٤	*٢,٦٢٥	*٦,٨٩٠	0.٠٢٨	معنوية
	الحوكمة	0.٥١٧	0.٤٨٣	٣٦,٩٩	*٢,٢٨٩	*٥,٢٣٩	0.٠٣٥	معنوية
	نموذج العمل	0.0٦٤	-0.١٣٣	٧٧,٧٣	0.٨١٦	0.٦٦٦	0.٤٣٦	غير معنوية
	المخاطر والفرص	0.0٠١	-0.0٥٩	٥٥,٠٨	0.١١٢	0.٠١٣	0.٩١٣	غير معنوية
	الستراتيجية وتخصيص الموارد	0.٥٠٤	-٠,٠٨٣	٩٨,١٢	*٢,٢٧٨	*٥,١٨٩	0.٠٤١	معنوية
	الاداء	٠,٥٠٣	-٠,٩٦٥	١٤٨,٢٩	*٢,٢٦٨	*٥,١٤٤	٠,٠٤٣	معنوية
	التوقعات المستقبلية	0.0٧٩	-0.٣٩٥	٧٩,١٩	0.٨١٠	0.٦٥٦	0.٤٣٩	معنوية
	اسس الاعداد والعرض	٠,٠٠٣	-٠,١١٦	٥٠,٨٤	٠,١٧٢	٠,٠٣٠	٠,٨٦٧	غير معنوية
	معدل الابلاغ غير المالي	٠,٥٠٦	**-٠,٣٦٥**	٨٧,١١	*٢,٦١٢	*٦,٨٢٣	٠,٠٣٠	معنوية

*تعني ان القيمة معنوية بثقة (٩٥%)

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS-24

أشارت النتائج في الجدول رقم (9) أعلاه الى وجود علاقة تأثير عكسية غير معنوية للملكية المؤسسية في الابلاغ عن كل من (نموذج العمل ، المخاطر والفرص ، التوقعات المستقبلية ،واسس الاعداد والعرض) لأن قيمة كل من t ، F المحسوبة أقل من نظيرتيهما الجدولية البالغة (١,٨٣٣) عند مستوى ٠,٠٥ و البالغة (٥,١١٧) عند مستوى 0.01 على الترتيب ، كما أشارت النتائج الى وجود علاقة تأثير إيجابية معنوية للملكية المؤسسية في الابلاغ عن الحوكمة لأن قيمة كل من t ، F المحسوبة أكبر من نظيرتيهما الجدولية البالغة (١,٨٣٣) عند مستوى ٠,٠٥ و البالغة (٥,١١٧) عند مستوى 0.01 على الترتيب .كما بينت النتائج وجود علاقة تأثير عكسية معنوية للملكية المؤسسية في الابلاغ عن كل من (نظرة عامة عن الشركة ، الستراتيجية وتخصيص الموارد ، الاداء ، ومعدل الابلاغ غير المالي) ، وان 50.6%من التغيرات التي حدثت في معدل الابلاغ غير المالي سببها الملكية المؤسسية وان النسبة الباقية 49.4% تعود لعوامل اخرى غير معروفة لم تظهر في النموذج ، وان زيادة الملكية المؤسسية بمقدار ١٪ يؤدي الى انخفاض معدل الابلاغ غير المالي بمقدار **0.365%** ، وإن قيمة t و F المحسوبة اكبر من نظيرتيهما في الجداول الاحصائية البالغة (١,٨٣٣) عند مستوى ٠,٠٥ و البالغة (٥,١١٧) عند مستوى 0.01 على الترتيب ، وبذلك يمكن قبول فرضية البحث (**توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للملكية المؤسسية في الابلاغ غير المالي**)

المبحث السادس
الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

توصل الباحثان الى الاستنتاجات الاتية:

١- يعد هيكل الملكية من المواضيع المهمة التي لاقت اهتمام كبير في العقدين الماضيين، وخاصة بعد الازمات والانهيارات المالية لما لها من دور كبير في توجيه ورقابة الوحدة الاقتصادية وتعزيز الافصاح، اذ تبين من خلال الجانب النظري للبحث ان هيكل الملكية له دور كبير في زيادة الشفافية في الشركة من خلال دعم الابلاغ غير المالي.

٢- نتيجة لفشل الابلاغ المالي التقليدي في تلبية احتياجات اصحاب المصلحة للمعلومات غير المالية المتعلقة بالبيئة والمجتمع لتقييم اداء الوحدة الاقتصادية، ظهر الابلاغ غير المالي كأداة محاسبية لحل هذه المشكلة من خلال توفير معلومات غير مالية في تقرير واحد الى كافة اصحاب المصلحة.

٣- تختلف المصارف التجارية عينة البحث في مستويات تبنيها للإبلاغ غير المالي، ويرى الباحث ان سبب ذلك هو عدم وجود معيار للإبلاغ غير المالي في العراق يلزم الشركات بتبني هذا النوع من الابلاغ.
٤- بينت النتائج وجود تأثير عكسي معنوي لتركز الملكية في الابلاغ غير المالي، اي ان زيادة تركز الملكية يؤدي الى انخفاض الابلاغ غير المالي مما ينعكس بشكل سلبي على قيمة الشركة
٥- بينت النتائج وجود تأثير طردي معنوي للملكية الادارية في الابلاغ غير المالي، اي ان زيادة الملكية الادارية يؤدي الى زيادة الابلاغ غير المالي مما ينعكس بشكل إيجابي على قيمة الوحدة الاقتصادية.
٦- بينت النتائج وجود تأثير عكسي معنوي للملكية المؤسسية في الابلاغ غير المالي، اي ان زيادة الملكية المؤسسية يؤدي الى انخفاض الابلاغ غير المالي مما ينعكس بشكل سلبي على قيمة الوحدة الاقتصادية (الشركة) .

ثانياً: التوصيات

بناءاً على الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان، فانهما يوصيان بما يأتي :
١- ضرورة اهتمام المصارف العراقية بهيكل الملكية لما له من دور ايجابي في زيادة الابلاغ غير المالي وبالتالي زيادة قيمة الشركة.
٢- ضرورة قيام مجلس المعايير المحاسبية والرقابية التابع الى ديوان الرقابة المالية الاتحادي في العراق بإصدار معيار للإبلاغ غير المالي يلزم الشركات العراقية بتبني هذا النوع من الابلاغ لأنه ينعكس بشكل إيجابي على قيمة الوحدة الاقتصادية.
٣- تخفيض تركز الملكية عن طريق تشجيع أكبر عدد ممكن من المستثمرين على الاستثمار في المصارف وذلك لزيادة الابلاغ غير المالي مما ينعكس بشكل ايجابي على قيمة الشركة.
٤- زيادة الملكية الادارية من خلال تشجيع الادارة على زيادة الاستثمار في المصرف وذلك لزيادة الابلاغ غير المالي مما ينعكس بشكل ايجابي على قيمة الوحدة الاقتصادية.
٥- تخفيض الملكية المؤسسية من خلال اعطاء الاولوية للأشخاص الطبيعيين في المساهمة في رأسمال المصرف على حساب المؤسسات (الشركات) وذلك لزيادة الابلاغ غير المالي مما ينعكس بشكل ايجابي على قيمة الوحدة الاقتصادية.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

١- القيسي ، سامي طه ياسين ، ٢٠٢٤ ، **الابلاغ المتكامل في اطار حوكمة الشركات وتأثيره في قيمة الوحدات الاقتصادية العراقية** ، اطروحة دكتوراه ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد .
٢- عوجه ، حسنين كاظم ، ٢٠٢١، **هيكل الملكية وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية وأثرهما في تعزيز الاستمرارية : بالتطبيق على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية** ، اطروحة دكتوراه في المحاسبة ، كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد
٣- قاسم ، سمير قاسم محمد ، ٢٠٢٥ ، **أثر هيكل الملكية في الافصاح عن الاداء المستدام وانعكاسه على الملائمة التقويمية للمعلومات المحاسبية مع دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بمؤشر S&P/EGX** ،مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية الصادرة عن قسم المحاسبة ، المجلد ٩ ، العدد ١ ، مصر.
٤- نصار ، باسل و نعيسة ، راما ، ٢٠٢٠ ، **أثر هيكل الملكية في ممارسة ادارة الارباح : دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة السورية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية** ، مجلة جامعة تشرين للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد ٤٢ ، العدد ٦ ، سويا.

ثانياً: المصادر العربية المترجمة

1- Al-Qaisi, Sami Taha Yassin, 2024, Integrated Reporting in the Framework of Corporate Governance and Its Impact on the Value of Iraqi Economic Entities, PhD Thesis, College of Administration and Economics, University of Baghdad.
2- Awja, Hassanein Kazim, 2021, Ownership Structure and the Relevance of Accounting Information Value and Their Impact on Enhancing Sustainability: Applied to a Sample of Companies Listed on the Iraq Stock Exchange, PhD Thesis in Accounting, College of Administration and Economics, University of Baghdad.
3- Nassar, Basil and Naeesa, Rama, 2020, The Impact of Ownership Structure on Earnings Management Practice: An Applied Study on Syrian Joint Stock Companies Listed in the Damascus Securities Exchange, Tishreen University Journal of Economic and Legal Sciences, Vol. 42, No. 6, Together.
4- Qasim, Samir Qasim Muhammad, 2025, The Impact of Ownership Structure on Disclosure of Sustainable Performance and Its Reflection on the Evaluative Relevance of Accounting Information, with an Empirical Study of Companies Listed in the S&P/EGX Index, Alexandria Journal of Accounting Research, Department of Accounting, Volume 9, Issue 1, Egypt.

ثالثاً: المصادر الاجنبية

1- Adim, Imaduddin Ernie Hendrawaty & Hasnawaty, Sri , 2023 , **The effect of ownership structure on company value in non-financial issues,2016-2020,** Economic and negocios ,volume 5 , issue 1, Indonesia .
2- Agama ,Emieseita james & Zubairu , Umaru Mustapha , 2022 , **sustainability reporting : A systematic review** ,economics , management and sustainability journal , volume 7 , issue 2 ,Nigeria
3- Alkurdi , Amneh & Hamad ,Amneh & Thneibat , Hussam & Elmarzouky , Mahmoud (2021) , "Ownership structures effect on financial performance : An empirical analysis of Jordanian listed firms" , Https://www.researchgate.net

4- Angelsting ,Marcus & Gustavsson ,Sanna , 2016 , **The effect of ownership structure on the sustainability reporting assurance practice** , master thesis , Stockholm school of economies .
5- Dodo,Ahmed Tigani ,2020 , **ownership structure and performance of firms listed in Ghana stock exchange , master thesis , college of humanities and legal studies , university of cape coast**, Ghana
6- Ebimobowei , Appah &Uche , Onown Joseph (2021) **," Integrated reporting disclosure and firm value of listed insurance companies in Nigeria"** , African journal of accounting and financial research , volume 4, issue 2 , Nigeria.
7- Egbunike , Amaechi Patrick & Efionayi , Dickson Osamudiamen , 2021 , **ownership structure and corporate social responsibility disclosure of listed banks in Nigeria** ,journal of contemporary issues in accounting , volume 2 , issue 1, Nigeria .
8- Fijalkowska ,Justyna & Hadro , Dominika (2022) **, "Risk information in non-financial disclosure"** ,
9- Fuadah , Luk Luk & Mukhtaruddin , Mukhtaruddin & Andriana ,Isni & Arisman , Anton, 2022 , **the ownership structure , and the environmental , social and governance (ESG) disclosure , firm value and firm performance : the audit committee as moderating variable** , Indonesia .
10- Fulgence ,Samuel & Boateng, Agyenin & Kwabi , Frank, 2024, **Ownership structure, corporate governance disclosure, and the moderating effect of CEO power: evidence from East Africa** , https://doi.org//10.1080/01559982.2024.2126108.
11- Gaik , Boguslawa bek & Surowiec , Anna , 2024 , **usefulness of non-financial information in assessing the companies economic and financial performance in polish practice** , European research studies journal , volume xxvii , issue 3 .
12- Https://doi.org/10.3390/risks10010011.
13- Ibrahim , H & Samad,F.A , 2011,**corporate governance mechanisms and performance of public listed family – ownership in Malaysia** , international journal of economics and finance, volume 3, issue 1.
14- Kurawa , junaidu Muhammad & Alhassan ,Ismail & Islam, Anwarul & Haque, Shariful , 2021, **ownership structure and financial reporting quality in listed non-financial firms in Nigeria** , international journal of accounting and finance review , volume 9 , issue 1, Nigeria
15- Munisi G , 2023, **ownership structure and information disclosure in sub-saharan African countries** , African journal of applied research , volume 9 ,issue 1 , Tanzania .
16- Ozili , Peterson K (2022) **, " Sustainability and sustainable development research around the world"** , Https://www.researchgate.net/publication/357661294
17- Romito , Stefano & Vurro , Clodia (2020) **, "Non-financial disclosure and information asymmetry : a stakeholder view on U.S . firms"** , Https://doi.org/10.1002/csr.2071
18- Siala , Hanen Ghorbel &Moalla , Marwa , 2017 , **The effect of ownership structure on voluntary disclosure of intellectual capital information : the case of Canadian firms** , international journal of development research , volume 7 , issue 1.
19- Vitale, Gianluca & Cupertino , Sebastiano & Riccaboni , Angelo , 2022, **the effect of mandatory non-financial reporting on financial performance , a multi-dimensional investigation on global agri-food companies** , British food journal , volume 125 , issue 13 .
20- Yaghoobi A & Khansalar E , 2022 , **Impact of ownership structure on financial reporting quality in Nigerian non-financial firms** , a study international research journal of accounting , finance and banking (IRJAFB) , volume 13, issue 7 .
21- Zeng **,** Xun &Yu , yuanchun &Yang , San& Lv ,Yang & Sarker , Md Nazirul Islam , 2022**, urban resilience for urban sustainability : concepts , dimentions , and perspectives , sustainability journal , volume 14, issue 5, china.**

الملاحق

ملاحظة : لم تذكر الملاحق التي تتمثل بالتقارير و القوائم المالية والتي اعتمد عليها الباحثان في قياس متغيرات البحث وذلك لكثرة عدد أوراق كل ملحق . ولكن يمكن الاطلاع على تلك التقارير والقوائم المالية الخاصة بكل مصرف من خلال الدخول الى المواقع المثبتة ام كل مصرف وكالاتي :

١- الملحق رقم (١) : التقارير و القوائم المالية للمصرف الاهلي العراقي / https://www.isc.gov.iq/companies/42
٢- الملحق رقم (٢) : التقارير والقوائم المالية للمصرف المتحد للاستثمار / https://www.isc.gov.iq/companies/55
٣- الملحق رقم (٣) : التقارير والقوائم المالية لمصرف الاقليم التجاري / https://www.isc.gov.iq/companies/11
٤- الملحق رقم (٤) : التقارير والقوائم المالية لمصرف الخليج التجاري / https://www.isc.gov.iq/companies/48
٥- الملحق رقم (٥) : التقارير والقوائم المالية لمصرف الأنتمان العراقي / https://www.isc.gov.iq/companies/43
٦- الملحق رقم (٦) : التقارير والقوائم المالية لمصرف المنصور للاستثمار / https://www.isc.gov.iq/companies/54
٧ - الملحق رقم (٧) : التقارير والقوائم المالية لمصرف أربيل للاستثمار والتمويل / https://ebif.iq/investor-relation.aspx?id=6
٨- الملحق رقم (٨) : التقارير والقوائم المالية لمصرف أشور الدولي للاستثمار / https://www.isc.gov.iq/companies/53
٩- الملحق رقم (٩) : التقارير والقوائم المالية لمصرف بغداد / https://www.isc.gov.iq/upload/2024/03/06/65e8370912b72.pdf
١٠- الملحق رقم (١٠) : التقارير والقوائم المالية لمصرف عبر العراق للاستثمار / https://www.tib.iq
١١- الملحق رقم (١١) : التقارير والقوائم المالية لمصرف سومر التجاري / https://sumerbank.iq